

# نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ ) - 0072

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح.

تنفيذ عبدالله بن عبد العزيز عنجري. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا - 00:00:26

يوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. بداية السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعلىكم السلام ورحمة الله - 00:00:44

بركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بممثل هذه اللقاءات. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بما بعث الاخ ابو محمد من الرياض يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بين العقيدة والحياة صلة وثيقة وعلاقة حميمة كصلة الروح - 00:01:04

الجسد فالعقيدة الصحيحة تكسب الحياة معنى كيف يتم ربط موضوع العقيدة بحياة الناس في تعاملهم ومعاشرهم وما يعود عليهم بالنفع بعد مماتهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:24

اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله وعلى صاحبته اجمعين. وعلى التابعين وتابعيهم بمحاسن الى يوم الدين وبعد لا شك ان حياة المسلم حق - 00:01:44

ترتبط بعقيدته لأن المؤمن حق يسير في هذه الدنيا على وفق ما دل الكتاب والسنة عليه. وإنما رأيه وهو رأيه خاضع لما دل الكتاب والسنة عليه. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هوah تبعاً لما جئت به. لا - 00:02:05

ايؤمن أحدكم حتى يكون هوah تبعاً لما جئت به. فالمؤمن عمله مرتبط بعقيدته. إذ عقيدته تدعو إلى أخلاق الأعمال إلى أخلاق القول والعمل لله. عقيدته تدعو إلى الصدق والأمانة. وتحثه على الوفاء وتتأب - 00:02:28

الغش والخداع والخيانة. عقيدته تجعله يعمل أعمال صالحة. ابتغاء وجه الله. لا خوف من الداء لا خوف من أنظمة وقوانين. هم. ولا لكن خوف من رب العالمين. قال الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انشى فلنحيئنه حياة طيبة - 00:02:48

اذا فالحياة على قسمين. حياة طيبة هي حياة الایمان والعمل الصالح. وحياة الشقاء وتعس هي حياة من كفر بالله ورض عن دينه. فاولياء الله المتقون حياتهم حياة طيبة. حياة من عقيدتهم الصحيحة. بكل اعمال - 00:03:08

واقوالهم تصدر عن مقتضى عmad العقيدة عليه فيخلصون لله الاعمال ويعبدون الله وحده ويتوجّهون اليه ويفوضون اليه ويخلصون لله الاقوال والاعمال. فاعتمادهم وتوكلهم على الله وحده لا شريك له. عارفين ان الله جل وعلا - 00:03:28

خيره على كل شيء قدير يأخذون بالأسباب النافعة التي تعين على الخير مع ثقتهم بالله وتفويض امرهم الى الله كما قال الله جل جل وعلا عن مؤمن ال فرعون وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد - 00:03:48

فترى المؤمن في حياته ان عاملته وجدته صادقا امينا انجاورته وجدته محسنا للجار حسين الجهر راغب رفيقا مكرما له. ان نظرت اليه في اعماله وجدته مخلصا فلا تخشا من غش تخشاه من - 00:04:07

ولا من خداع ولا من تدليس ولا من كذب ولا وتأمن جانبه فلا تخشي ان يسعى بنعيمه يفرق بينك وبينك وبين من اخوانك وبينك وبين امهاتك امك وابيك وبينك وبين زوجتك او بينك وبين زملائك لا تخشع ضررا منه فهو سليم اللسان - 00:04:27

واليد يقول صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمؤمن اؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. هكذا المؤمن ان البشرية مهما عظمت قوتها ومهما عظمت بخطيطها الا انها تفشل في الحيث وتفشل حيلولة بين الانسان وبين الاخلاص وبين الصدق لان - 00:04:47

مصالح مادية تحكمها المصالح المادية وتهيمن عليها ويحاول اهلها التهرب من القوانين والنظم لان البشرية ويأتي بشر اذكي منهم فيتخلص من هذه القوانين بذكائهم وحرصهم لكن المؤمن مخضوع كل احواله الى ما يوافق شرع الله. وليس كما قال المشركون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - 00:05:17

نموت ونحيانا وما ليس ليس هذا خلقهم بل يعلمون ان هذه الحياة دار جزاء دار عمل وان القدر اذا فهم في هذه الدنيا بما يصلح اخرتهم. اما اعداء الله الذين كذبوا بلقاء الله فقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت - 00:05:47

ونحيا ومارب الدار. قال الله عنهم انه كانوا لا يرجون حسابا. فهم لا يخافون من نار ولا يرجو جنة وانما حياة فهي تفارق اذا فارق العبد اذا فارق روح الجسد انتهى موضعه والى النار مصيره اما المؤمن لا المؤمن يرجو بعمله وجه الله - 00:06:07  
والدار الاخرة ويطمع في وعد الله المتدين. فهو في هذه الدنيا على صراط مستقيم في كل تصرفاته. ويرجو رحمة ربه ويختلف وعذابه ولمن خاف مقام ربه جنتان نعم سماحة الشيخ عبد العزيز بارك الله فيكم ولكن ما هو اخطر ما آيقدح بالعقيدة؟ اعظم ما يقدح العقيدة هو الاتيان بما - 00:06:27

اما اما اشراك مع الغيرة بعبادة غير الله ودعاء غير الله والذبح لغير الله واعتقاد ان غير الله يملك نفعا وضررا ويسفي ويعيث على قضاء الديون والى اخره اذا فيتعلق قلب بغير الله - 00:06:51

والعوا لغير الله او ينكر وجود الله جل وعلا ويكره به هذا الملاحدة وهم اقلة قلة من البشر ان الفطر مجهرة الى اليمان بالله والتصديق به. واو او ينكر اسماء الله وصفاته ويطعن فيها. او يقدح في احكام - 00:07:11  
الشريعة ويستهزئ بها ويستنقصها ويزعزع عزها عن شؤون الحياة وانها قاصرة وعاجزة ان توفي بمصالح في كل فيطعن في ويقدح فيها زاعما قصورها وعدم كمالها. كل هذا مما يقدح في عقيدة المسلم. المسلم امن - 00:07:31

للرها وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا رسولا. الم يعتقد كمال هذه الشريعة وتمامها وقدرتها على التعامل في كل الاحوال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:07:51

بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز ضمن هذه الاسئلة يقول ابو محمد احيانا تحدثني نفسي بعض الوساوس حول العقيدة حول ذات الله سبحانه وتعالى فما توجيهكم؟ الشيطان حارت العبد اما ان يفسد عباداته البدنية او يفسد عقيدته وعقيدته. فعلى المسلم اذا وجد شيء من هذا ان - 00:08:11

حاوية تخلف من الوساوس برفضاها وعدم الانسياق معها والتلعوذ بالله من شرها واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم انه يعرض احيانا شيئا - 00:08:37

يتكلمون به او ثم ارشدهم الى ان يكفوا عن هذا ويكتروا من ذكر الله تعوز بالله من مكائد الشيطان فعلى يحصن نفسه بذكر الله في صباح ومساءه وان يسأل الله الثبات على الحق ربنا لا - 00:08:57

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. يقول صلى الله عليه وسلم لما عائشة التي تكثر من ان تقول يا مقلب القلوب. قال يا عائشة ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحم - 00:09:17

يقبلها كيف شاء. اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. فعياذ بالله من الزيف بعد الهدى ومن الظلام الاستقامة ونسأل الله الثبات اللهم امين سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر احمد البلوي من تبوك يقول بارك الله فيكم. هل الاستهزاء بمحمد صلى الله - 00:09:37

عليه وسلم او بالدين من القوادح في العقيدة؟ لا شك ان الاستهزاء بمحمد صلى الله عليه وسلم من ادعوا بعقيدة بل مما ينافي العقيدة. فمن استهزأ به صلى الله عليه وسلم استهزأ بسنته بقوله بفعله فان ذلك - 00:10:01

والنفاق وفساد القلب لأن محمدًا صلى الله عليه وسلم خير البشر وأفضل البشر وهو على جانب عظيم الأخلاق وإنك لعلى خلق عظيم فعله على خلق وخلق عظيم. فهو كامل في أمره كلها - [00:10:21](#)

والمنتقص له دليل على فقدان الإيمان من قلبه. اذ لو كان محقاً لعظم هذا النبي وايده. قال جل وعلا والذين آمنوا بما اتبعوه. قال جل وعلا قل يا أيها الناس أني لكم أني رسول الله جميعا - [00:10:41](#)

الذي له ملك السموات والارض. لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن به. آمنوا ورسوله النبي الامي الذي بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تفلحون. وقال جل وعلا لمؤمنوا بالله - [00:11:01](#)

وتعزروه وتوقروه. فالمؤمن محب لرسول الله. واي ناصر له مداعاً سنتي محباه له محبة قلبية محبة فوق محبة المال والولد والوالد. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:11:21](#)

إليه من ولده ووالده والناس اجمعين. فقبول سنته والخضوع لها وتعظيمها من علامات الإيمان ولما قال ولما عبد الله ابن عمر عن قول بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم امرأة المسجد - [00:11:41](#)

فلا يمنع قال بلال بن عبد الله والله لم يمنعون فقال الراوي فسمعت عبد الله سب بلال ابن سبا ما سمعته سبا من اتوقع لو اقول لك قال رسول الله وتقول امنعون والله لا اكلمك ابدا. كل هذا تعظيمها للسنة واحتراماً لها - [00:12:01](#)

المستهزئون بها اهل بدعة ضالة وزيف. ان لم يدرككم الله برحمته منه هلكوا والعياذ بالله. قال الله جل وعلا ولئن ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياتي ورسولي كنتم تستهزئون - [00:12:21](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفوا عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين العقيدة نؤمن بالله رب ايماناً جازماً بانه رب كل شيء وخالقه والممسر بخلقه اجمعين - [00:12:41](#)

النفع والضر بيده الدنيا والآخرة مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء عز من يشاء ويذل من يشاء. بيده الخير وهو على كل شيء قادر. نؤمن بان العباد بكل انواع حق لله. لا يجوز ان - [00:13:01](#)

مع الله احداً من الخلق كائناً من كان نؤمن باسمائه الحسنى وصفاته العلا على ما يليق بجلاله وعظمته من قبح في هذه العقيدة او استخلف شيء منها او استلقى شيئاً منها او شك في شيء منها مع عذوه الدليل كفره وضلالة - [00:13:21](#)

نسأل الله الثبات. اللهم امين. ايضاً احمد البلوي في ختام اسئلته من تبوك يقول هل له اه من اه فعل ذلك؟ هل له من توبة؟ وما هي التوبة في ذلك. بعض العلماء يقول ان سب الله وسب رسوله وسب دينه لا توبة لصاحبها - [00:13:41](#)

في حياته ان يعفو عن سب الله. بل يجب ان ان نقيم الحل الشرعي عليه - [00:14:01](#)

اما التوبة فامر الى الله. فان تاب توبة صادقة فيما بينه وبين الله قبل ان يقام الحد عليه. نفعه التوبة والا فلا تنفعه لان الناس له حق في حياته ان يعفو عن سب الله. لكن بعد موته تعلق حقه في ذمة امه فلا يليق ان يدع احداً يسب - [00:14:21](#)

رسول الله او شيء من سنته او بالعقيدة لان هذا مناف للامر بالمعروف والنهي عن المنكر بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز وذكر الاخوة والاخوات بانهم آآ يتبعون معنا حلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا - [00:14:41](#)

ال الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ. اعود مرة اخرى الى اسئلة الاخوة والاخوات هذا الاخ عبد الرحمن الدحيم يقول سماحة الشيخ العزيز بارك الله فيكم وفي جهودكم هل من كلمة توجيهية في الحث على الصلة والتحذير من التقاطع - [00:14:58](#)

يا اخي سؤال مهم جداً نعم هناك نصوص الكتاب والسنة تعظم شأن الرحم وتدعوا الى الصلة. يقول الله جل وعلا يا ايها انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً - [00:15:16](#)

اساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً يقول جل وعلا والذين يصلون ما امر الله بان يصل ويصلون ربهم ويختلفون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغى وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناه سراً وعلانية ويدرءون سيئة

جنات عدي يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. وذم وذم عاقر وقاطع الرحم وتوعده باعظم وعید فقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم اوئلک الذين لعنهم الله فاصحهم واعمى ابصارهم وقال والذين ينقضون عذاب الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر - 00:16:10

الله باي يوصل ويفسدون في الارض. اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. فالواجب على المسلم تقوى الله في ناس واي صلة رحم وان يحذر من القطيعة فان الله لما خلق الرحيم قالت يا رب انت الرحمن وانا - 00:16:40

الرحيم قال قال الله اترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت نعم. قال فذلك لك بارك الله فيكم واثابكم الله. ايضا اتواصل اه مع اسئلة الاخ عبدالرحمن الدحيم حيث يقول اه سماحة الشيخ عبدالعزيز يسأل هو - 00:17:00

عن الاسباب المعينة على طهارة القلب من الحسد والحدق المؤمن اذا اعتقاد ان الله حكيم عليم يعطي لحكمة وينبع لحكمة يوصل رزق لمن يشاء ويقدر وان هذا كما لك وحكمتي وكمال العلم والعدل والرحمة اذا ايقن بهذا خف الامر عليه وهذا امر عليه. يعتقد ان الله - 00:17:20

حكيم عليم اغنى هذا افتر هذا اذل هذا كل هذه امور قد جارية على اساس ان ثابتة كمال حكمة وكمال علم وكمال عدل وكمال رحمة فمن اعتقاد ذلك اطمئن نفسه ورضي بالله - 00:17:47

علم ان الله قسى بيننا اخلاقنا كما ارزاقنا كما قسى من ارزاقنا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن رضي بذلك ونظر نعمة الله عليه ان هداه الايمان ومنع بالاسلام فليحمد على هذه النعمة وما جاء فوق هذا - 00:18:07

يأتيه الله من يشاء. اسأل رب التوفيق والستر والعافية والرزق الطيب. واياك ان تحسد الناس على ما اتاهم الله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله فضله ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم - 00:18:27

كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد مات من حق. فاعداء الاسلام يحبون ان يصلوا الصحابة عن هذا كما اخبر الله ودكتير من الكتاب لو يردوكم عن دينكم كفارا حسدا من عند انفسهم يعلمون ان محمد حق وانه الوعود بالتوفيق - 00:18:47

القراءة والانجيل ولكنهم حسدو العرب على هذا الفضل العظيم. وتمنوا زوال ذلك ولكن الله حكيم عليم. رد الله كيده في نحورهم فعلى يرضي بالله وبقسم الله والا يفتح وان يفتح وسائل الشيطان في عليه باني ماذا اقتني وانت فقير؟ لماذا - 00:19:07

ساعطي وان لم تعطى كل هذه امور ينبغي الترفع عنها. ويسأل الله من فضله ففضل الله واسع بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز انتقل الى سائل اخر سائل ابو سالم من جازان يقول وقد بعث بثلاثة احاديث يسأل عن صحتها و - 00:19:27

اه عن اه مدى اه صحة هذه الاحاديث يقول لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد والحديث الاخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب والثاني لا صلاة لمنفرد خلف الصف - 00:19:45

اما لا صلاة لمن لم يقرأ باسم القرآن في الصحيحين. واما واما من سمع النساء فلا صلاة له بعذر في السنن وكذلك حديث ثالث الذي هو لا صلاة لغض خلف الصف هذه كلها في السنن - 00:19:59

نعم. سؤاله الاخر حفظكم الله يقول هل هناك نهي ان يكون الامام مؤذنا؟ لا لو جمع الانسان بين الامامة والمأذنة ما في شيء لو احتويج اليه او بمسجد ما يأتي احد فتولى الامام والاذن فلا شيء فيه. نعم سؤاله الاخير حفظكم الله يقول لكن - 00:20:17

امام ومؤذن ويعم النفع طيب ولكن لو احتويج اليه ولم يكن غيره يقوم مقامه ومتكفل بالجميع يفتح باب المسجد ويسرع نظافته ويؤذن ويؤمه هذا خير. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز سؤاله الاخير ابو سالم من جازان يقول - 00:20:42

ما هي الموضع المنهي الصلاة فيها اه الاصل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فايما فاي رجل من امتى الصلاة فعنده مسجد وظهوره. لكن نهينا ان نصلي في الحشوش القذرة اعطاني - 00:21:02

ابل والمواضع الحشوش وفوق سطح بيت الله الحرام فوق الكعبة. هذه اماكن نهينا عن الصلاة فيها. فلا يجوز ان نصلي في الارض مقصوبة والتي اخذ بغير حق ولا في ولا في الحشوش محل قضاء الحاجة ولا نصلي في - 00:21:27

الابل ولا نصلی فوق بيت الله الحرام لأننا اذا صلينا في سطحه لم نكن لشيء من الأشياء. وايضا المقبرة يا شيخ مقبرة فالمقبرة والحمام واعطان الابل والاماكن المغصوبة كل ولا يصلى فيها. والمجزرة - 00:21:47

وبارك الله فيكم دورة المياه. دورة المياه دورات المياه الحشوش اقل حاجة. ام اعطاه الابل المجزرة المقبرة فوق ظهر بيت الله الحرام. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم - 00:22:07  
ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن استئلتكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ شيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. جزى الله الشيخ خير الجزاء ونفعنا جميعا - 00:22:27

بما سمعنا وفي الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:22:47  
البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري - 00:23:10